ومن قال بخلقه واعتقده فهو كما فرعنه هم والقرآن الذي هو كلام
الله ووحيه هو الذي نزل به جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم قرآنا عربيا
لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا كما قال عز وجل وانه لتنزيل رب العالمين
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
وهو الذي بلغه الرسول صلى الله عليه وسلم امته كما امره في حاقوله تعالى
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فكان الذي بلغهم بامر الله تعالى
كلام عز وجل وفيه قال صلى الله عليه وسلم اتعرفون ان ابلغ كلام ربي وهو
الذي تحفظه الصدور وتتلوه الالسنة ويكتب في المصاحف كيف
ما تصرف بقرآن قاري ولفظ لافظ وحفظ حافظا وحيث تلي
وفي اي موضع قرئ وكتب في مصاحف هذا الاسلام والواح
صبيانهم وغيرها كله كلام الله جل جلاله غير مخلوق فمن زعم
انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم سمعت الحاكم اباعبد الله الحافظ
يقول سمعت ابا الوليد حسان بن محمد يقول سمعت الامام ابا بكر محمد
بن اسحاق بن خزيمة يقول القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال
ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم لا تقبل شهادته ولا يعاد

ان مرض

ان مرض ولا يصلى عليه ان مات ولا يدفن في مقابر المسلمين يستتاب
فان تاب والا ضربت عنقه فاما اللفظ بالقرآن فان الشيخ ابا بكر الا
سماعيلي سماعيلي الجرجاني ذكر في رسالته التي صنفها لاهل
جيلان من زعم ان لفظه بالقرآن مخلوق يريد به الحرف القرآن فقد
قال بخلق القرآن وذكر ابن مهدي الطبري في كتاب الاعتقاد الذي
صنفه لاهل هذه البلاد ان مذهب اهل السنة والجماعة القول بان
القرآن كلام الله سبحانه ووحيه وتنزيله وامره ونهيه غير مخلوق
ومن قال مخلوق فهو كافر بالله العظيم وان القرآن في صدورنا
محفوظ بالسنتنا مقروء في مصاحفنا مكتوب وهو الكلام الذي
تكلم الله عز وجل به ومن قال ان الحرف القرآن بلفظي غير مخلوق او لفظي
به مخلوق فهو جاهل ضال كافر بالله العظيم وانما ذكرت هذا الفصل
بعينه من كتاب ابن مهدي لا ستحساني ذلك منه فانه اتبع
السلف من اصحاب الحديث فيما ذكره مع تبحره في علم الكلام وتصانيفه
الكبير فيه وتقدمه وتبرزه عند اهله اخبرنا ابو عبد الله
المستملي
الحافظ قال قرأت بخط ابي عمرو المستملي سمعت ابا عثمان

Copyright © King Saud University